وانا نبي الرحمة ونبي التوبة وانا المقفي وانا الحاشر ونبي الملاحم
قوله نبي الرحمة قيل المراد بالرحمة افاضة النعم على المحتاجين والشفقة
على عباد الله وقيل التراحم والتعاطف بين الامة الحاصل ببركته صلعم
وقيل الرحمة التي رحم الله بها الخلق مؤمنهم وكافرهم كما قال تعالى وما
ارسلناك الا رحمة للعالمين وهدى اظهرها وقيل غير ذلك والاقوى
انه يشمل جميع ما ذكر والله اعلم قوله التوبة قيل اي قبول التوبة بمجردها
وقبل توبة الامم قبله لابد من عقاب معها في الدنيا كقتلهم انفسهم
وقيل غير ذلك قوله المقفي بضم الميم وفتح القاف وتشديد الفاء المكسورة
اسم فاعل لانه جاء عقب الانبيا وقفاهم قوله الملاحم جمع ملحمة وهو موضع
القتال وهو اشارة الى انه نبي الجهاد الذي جاهد حتى لقي الله لم امته
يجاهد في سبيل حتى تنقضي الدنيا والله اعلم

باب ما جاء في عيش رسول الله صلعم

وقد ذكرنا فيما
سبق ان الترمذي رحمه الله كرر هذا الباب وذكره في اوائل الكتاب
واعاده هنا واختلفت النسخ بعضها ذكر جميع الاحاديث في عيش
رسول الله صلعم في الباب الذي ذكره اولا وانما اعيد في هذا الباب
الاربعة الاحاديث الاتية وعلى هذه النسخة كان الاختصار للشمائل
والتعليقة وفي بعضها بالعكس وعليها شارحان من شراح الشمايل والله اعلم
وعن ابي هريرة رضي الله عنه انه كان عليه ثوبان ممشقان
من كتان فتمخط في احدهما فقال بخ بخ يتمخط ابو هريرة
في الكتان لقد رايتني اخر فيما بين منبر رسول الله

[illegible]

صلعم وحجرة عايشة فيجي الجاي فيضع رجله على عنقي يرى
ان بي جنونا وما هو الا الجوع وعن النعمان بن
بشير قال الستم في طعام وشراب ما شئتم لقد رايت نبيكم
صلعم وما يجد من الدقل ما يملا بطنه وعن عايشة
قالت انا كنا ال محمد نمكث شهرا ما نستوقد بنار
ان هو الا الما والتمر وعن مالك بن دينار قال ما شبع
رسول الله صلعم من خبز قط ولا لحم الا على ضفف تقدم
ما يحتاج اليه من تفسير لهذه الاحاديث في الباب المتقدم في عيشه
صلعم والحمد لله رب العالمين

باب سن رسول الله صلعم

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال مكث رسول الله
صلعم بمكة ثلاث عشرة سنة يعني يوحى اليه
وبالمدينة عشرا وتوفي وهو ابن ثلاث وستين سنة
وعن جرير انه سمع معاوية يخطب قال مات رسول الله صلعم
وهو ابن ثلاث وستين وابو بكر وعمر وها انا ابن ثلاث وستين
سنة وانا ابن ثلاث وستين سنة وعن عايشة قالت
مات رسول الله صلعم وهو ابن ثلاث وستين سنة
وعن ابن عباس قال مات رسول الله صلعم وهو ابن خمس
وستين سنة وعن دغفل بن حنظلة ان رسول الله صلعم
قبض وهو ابن خمس وستين قوله دغفل بالدال المهملة وغين معجمة وفا
ثم لام مختصرم لم يصح له صحبة وعن انس انه قال توفاه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)